

بماذا تنصح من كتب تفسير القرآن الكريم؟

للدكتور بلال نور الدين

بماذا تنصح من كتب تفسير القرآن الكريم؟

سورة الإنسان (076)

2025-10-17

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

والله كتب التفسير كثيرة، كتاب شيخنا الدكتور محمد راتب النابلسي، أسأل الله أن يكون قريباً في دمشق، طُبع في عمّان خلال هذه الغربة التي أسأل الله أن يُبَيِّنَ ويُثَبِّتَ عليها، ويكتب له فيها أجر الهجرة، فالكتاب سيكون قريباً إن شاء الله مطوّل ومختصر، كتاب مُلامس للواقع.

الجواب بحسب السائل، لأنه قد يكون طالب علم فأوجهه إلى أمهات كتب التفسير، أمّا بالعموم أنا أحب التفاسير التي تُلامس الواقع، منها تفسير شيخنا الدكتور راتب حفظه الله، منها تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الله، مطبوعٌ وموجود أيضاً مسموعاً، منها تفسير الطلال، في ظلال القرآن للسيد قُطب رحمه الله، يعني لو قبل سنة كنت هنا ما ذكرته الآن نذكره، رحم الله الرجل قدّم للأمة سيفراً عظيماً في ظلال القرآن.

تفسير مختصر هناك تفسير السعدي مختصر لمن أحب، جزء واحد في هامش المصحف تفسير السعدي.

أمّا مُختص يعني حسب ما يريده، باللغة القرطبي، بالتفسير بالمأثور القاسمي، محاسن التأويل من أروع ما كُتب في التفسير، تفاسير كثيرة، لكن المختصر السعدي، أو شيخنا النابلسي حفظه الله له مختصر.

المُطوّل: ممكن الطلال، ممكن الشعراوي رحمه الله، ممكن النابلسي، وهذه التفاسير متقاربة في أنها تمسُّ واقع الناس، وليس مُجرّد نقلٍ لما ذكره المُفسِّرون.